

مشروعات النفط والغاز في بحر الشمال تواجه تهديدًا بالغلق

حياة حسين

يضع زعيم حزب العمال البريطاني المعارض كير ستارمر مشروعات النفط والغاز في بحر الشمال ضمن قائمة أهدافه الانتخابية، إذ من المنتظر أن يقدم عرضًا بإغلاقها، والتركيز على المصادر المتجددة، في إطار خطة علاج تغير المناخ وتحقيق الحياد الكربوني، وفق مصدر لصحيفة "التايمز".

وتوقع المصدر المنتمي لحزب العمال، والذي لم يذكر اسمه، أن يقدم ستارمر عرضه خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وفي أغسطس/آب 2022، أعلنت الهيئة الانتقالية عن بحر الشمال (إن إس تي إيه) -هيئة النفط والغاز سابقًا- عزم المملكة المتحدة إيقاف تشغيل أكثر من ألف بئر من آبار النفط والغاز ببحر الشمال خلال السنوات الـ5 المقبلة.

وأضافت أن وقف التشغيل يشمل 150-200 بئر بالكامل سنويًا خلال الإطار الزمني المعلن، بإنفاق سنوي يتراوح بين 700 مليون جنيه إسترليني (842.33 مليون دولار) ومليار جنيه إسترليني (1.20 مليار دولار)، وفق ما اطلعت عليه منصة الطاقة المتخصصة.

منع الرخص الجديدة

من المتوقع أن يعلن زعيم حزب العمال البريطاني المعارض كير ستارمر 5 تعهدات للناخبين، من ضمنها منع رخص جديدة لمشروعات النفط والغاز في بحر الشمال الإسكتلندي الشهر المقبل (يونيو/حزيران)، حسبما ذكرت [وكالة بلومبرغ](#)، اليوم الإثنين 28 مايو/أيار 2023.

وأضاف المصدر أن ستارمر سيعلن -أيضًا- سياسة الحياد الكربوني في الطاقة التي يعتزم اتباعها.

ومن المقرر إجراء انتخابات عامة في المملكة المتحدة في 2024، في حين أظهرت استطلاعات رأي عدّة سابقة تفوق زعيم حزب العمال كير

ستارمر على زعيم حزب المحافظين ورئيس وزراء بريطانيا الحالي رتشي سوناك، وفق ما رصدته منصة الطاقة المتخصصة

وفاز ستارمر برئاسة حزب العمال عام 2020، وقال للصحفي في [\(بي بي سي\)](#) أندرو نيل، حينها، إن تركيزه الأساس سيكون العمل على إعادة العمال للحكم في الانتخابات المقبلة المتوقعة عام 2024.



زعيم حزب العمال البريطاني كير ستارمر - الصورة من سي إن بي سي كما سيعلن الحزب قصر الإقراض على مشروعات الطاقة الخضراء فقط، "وقال المصدر: "حزب العمال سيعلن خطأً كاملة وقت الانتخابات

الطاقة المتجددة

قال المسؤول المكلف بشؤون العمل والمعاشات في حزب العمال البريطاني جون أشورث: "إن الحزب سيعلن خطته خلال الأسابيع المقبلة"، وذلك ردًا على تساؤل بشأن إغلاق مشروعات النفط والغاز في بحر الشمال.

وأضاف: "إننا نعلم أنه يجب أن نتحرك نحو مشروعات الطاقة المتجددة، لأنها مهمة لتحقيق التزامنا المناخي

وتابع خلال ردّه على تساؤلات لمذبة قناة تلفاز "سكاي نيوز" صوفي ريدج، اليوم الأحد 28 مايو/أيار 2023: "إنها وسيلة مهمة -أيضًا- لخفض فاتورة الطاقة للمستهلكين".

غير أن صحيفة "تايمز" أكدت ضرورة استمرار حزب العمال في استعمال آبار النفط والغاز العاملة بالمملكة المتحدة حاليًا خلال العقود المقبلة، مع إدارتها بطريقة مستدامة لمساعدة البلاد في تحقيق تحول الطاقة.

يُذكر أن مدينة غلاكسو الإسكتلندية بالمملكة المتحدة كانت قد استضافت [قمة المناخ كوب 26](#) عام 2021، وتعهّد رئيس الوزراء بوريس جونسون -حينها- بتحويل بلاده إلى السعودية في مجال طاقة الرياح، والتي تنتشر مشروعاتها في بحر الشمال.

المصدر: موقع الطاقة